

¹ أَنْزِلِي وَأَجْلِسِي عَلَى التُّرَابِ أَيْتُهَا الْعَذْرَاءُ ابْنَةُ بَابِلَ.
 أَجْلِسِي عَلَى الْأَرْضِ يَا كُزْسِي يَا ابْنَةُ الْكِلْدَانِيِّينَ، لِأَنَّكَ لَا
 تُعَوِّدِينَ تُدْعَيْنَ نَاعِمَةً وَمُتَرْفَهَةً.² خُذِي الرَّحَى وَاطْحَنِي
 دَقِيقًا. اكْشِفِي ثِقَابَكَ. سَمِّرِي الذِّلَّ. اكْشِفِي السَّاقَ.
 اغْزِرِي الْأَنْهَارَ.³ تَكْشِفُ عَوْرَتُكَ وَتَرَى مَعَارِيكَ. اخْذُ نَعْمَةً
 وَلَا أَصَالِحْ أَحَدًا.⁴ قَادِيْنَا رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. فُذُّوسُ
 إِسْرَائِيلَ. أَجْلِسِي صَامِتَةً وَادْخُلِي فِي الظَّلَامِ يَا ابْنَةُ
 الْكِلْدَانِيِّينَ، لِأَنَّكَ لَا تُعَوِّدِينَ تُدْعَيْنَ سَيِّدَةً
 الْمَمَالِكِ.⁶ غَضِبْتُ عَلَى سَعْيِي. دَسَسْتُ مِيرَاثِي وَدَفَعْتُهُمْ
 إِلَى يَدِكَ. لَمْ تَصْنَعِي لَهُمْ رَحْمَةً. عَلَى الشَّيْخِ ثَقَلَتْ نِيرُكَ
 جِدًّا.⁷ وَقُلْتُ، إِلَى الْأَبَدِ أَكُونُ سَيِّدَةً حَتَّى لَمْ تَصْنَعِي هَذِهِ
 فِي قَلْبِكَ. لَمْ تَذْكُرِي إِخْرَجَتَهَا.⁸ قَالَانَ اسْمَعِي هَذَا أَيْتُهَا
 الْمُتَنَعِّمَةُ الْجَالِسَةُ بِالطَّمَانِينَةِ، الْقَائِلَةُ فِي قَلْبِهَا، أَنَا
 وَلَيْسَ غَيْرِي. لَا أَفْعُدُ أَرْمَلَةً وَلَا أَعْرِفُ التَّكَلُّمَ.⁹ قِيَانِي
 عَلَيْكَ هَذَانِ الْإِثْنَانِ بَعْتَهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، التَّكَلُّمُ وَالتَّرْمُلُ.

يَالْتَمَامَ قَدْ أَتَيْتُ عَلَيْكَ مَعَ كَثْرَةِ سُخُورِكَ، مَعَ وَفُورِ رُقَاكِ
 جِدًّا.¹⁰ وَأَنْتِ اطْمَأْنَنْتِ فِي سَرِّكَ. قُلْتُ، لَيْسَ مِنْ يَرَانِي.
 حَكَمْتُكَ وَمَعْرِقْتُكِ هُمَا أَفْتَنَاكِ، فَقُلْتُ فِي قَلْبِكَ، أَنَا
 وَلَيْسَ غَيْرِي.¹¹ قِيَانِي عَلَيْكَ سَرٌّ لَا تَعْرِفِينَ فَجْرَهُ، وَتَقَعُ
 عَلَيْكَ مُصِيبَةٌ لَا تَقْدِرِينَ أَنْ تَصُدِّيَهَا، وَتَأْتِي عَلَيْكَ بَعْتَةٌ
 تَهْلِكُهَا لَا تَعْرِفِينَ بِهَا.¹² قَفِي فِي رُقَاكِ وَفِي كَثْرَةِ
 سُخُورِكَ الَّتِي فِيهَا تَعْبِتُ مِنْذُ صِيَاكِ. رُبَّمَا يُمَكِّنُكَ أَنْ
 تَنْفَعِي. رُبَّمَا تُرْعِيَنِ.¹³ قَدْ ضَعُفَتْ مِنْ كَثْرَةِ مَسُورَاتِكَ.
 لِيَقِفْ قَاسِمُو السَّمَاءِ الرَّاصِدُونَ الْجُجُومَ، الْمُعَرِّفُونَ عِنْدَ
 رُؤُوسِ الشُّهُورِ، وَيُخْلَصُوكَ مِمَّا يَأْتِي عَلَيْكَ.¹⁴ هَا إِنَّهُمْ قَدْ
 صَارُوا كَالْقَشْرِ. أَحْرَقَهُمُ النَّارُ. لَا يَنْجُونَ أَنْفُسَهُمْ مِنْ يَدِ
 اللَّهِيبِ. لَيْسَ هُوَ جَمْرًا لِلْإِسْتِدْقَاءِ وَلَا تَارًا لِلْجُلُوسِ
 تُجَاهَهَا.¹⁵ هَكَذَا صَارَ لَكَ الَّذِينَ تَعْبِتُ فِيهِمْ. تُجَارِكُ مِنْذُ
 صِيَاكِ قَدْ سَرَدُوا كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى وَجْهِهِ وَلَيْسَ مَنْ
 يُخْلَصُكَ.